



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

محاضرات البلاغة

المجاز العقلي في البلاغة العربية

الماجستير - ادب

محاضرة رقم (7)

إعداد

أ.د. منير محمد الدحام

2025 - 2026م

المجاز العقلي وعلاقاته

المجاز العقلي:

هو إسناد الفعل أو ما في معناه (من اسم فاعل أو اسم مفعول أو مصدر) إلى غير ما هو له في الظاهر من المتكلم؛ لعلاقة مع قرينة تمنع من أن يكون الإسناد إلى ما هو له.

أشهر علاقات المجاز العقلي:

1. الإسناد إلى الزمان: نحو: «من سره زمن ساءته أزمان»، أسند

الإساءة والسرور إلى الزمن، وهو لم يفعلهما.

2. الإسناد إلى المكان: نحو: {وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ} فقد

أسند الجري إلى الأنهار، وهي أمكنة للمياه.

3. الإسناد إلى السبب: نحو: «إني لمن معشر أفنى أوائلهم...»، فقد نُسب الإفناء إلى قول الشجعان، وهو سبب فقط.
4. الإسناد إلى المصدر: كقول أبي فراس الحمداني: «سيدكرني قومي إذا جد جدهم...»، فقد أسند الجد إلى الجد (الاجتهاد).
5. إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول: نحو: «سرني حديث الوامق» (المحب) بدل الموموق (المحبيب).
6. إسناد ما بني للمفعول إلى الفاعل: نحو: «جعلت بيني وبينك حجاباً مستورا»؛ أي سائرًا، فقد جعل الحجاب مستورًا وهو الساتر.
- 7.

• الاستعارة وبيان أنواعها

الاستعارة لغة:

من قولهم: استعار المال طلبه عارية.

اصطلاحًا:

هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة «المشابهة» بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع «قرينة» صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. وهي «تشبيه» مختصر لكنها أبلغ منه.

أركان الاستعارة ثلاثة:

1. مستعار منه (المشبه به)،
2. ومستعار له (المشبه)،
3. ومستعار (اللفظ المنقول)

• تقسيم الاستعارة باعتبار ما يذكر من الطرفين:

إذا ذكر في الكلام لفظ المشبه به فقط فاستعارة تصريحية، كقول الشاعر:
«فأمطرت لؤلؤا من نرجس...».

• باعتبار اللفظ المستعار:

1. أصلية: إذا كان اللفظ اسماً جامداً لذات أو معنى.
2. تبعية تصريحية: إذا كان اللفظ فعلاً أو اسم فعل أو حرفاً، نحو:
«نامت همومي عني».
3. تبعية مكنية: إذا كان اللفظ اسماً مشتقاً أو مبهماً.
- 4.

• باعتبار الطرفين:

1. عنادية: لا يمكن اجتماع طرفيها في شيء واحد، مثل «الموت والضلال».

2. وفاقية: يمكن اجتماع طرفيها، مثل «الإحياء والهداية».

المجاز المرسل المركب: هو الكلام المستعمل في غير المعنى الذي وضع له لعلاقة غير المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة معناه الوضعي. أولاً: يقع في المركبات الخبرية المستعملة في الإنشاء لأغراض مثل:

1. التحسر وإظهار التأسف: «ذهب الصبا وتولت الأيام...».

2. إظهار الضعف: «رب إني لا أستطيع اصطبارا...».

3. إظهار السرور: «كُتِبَ اسمي بين الناجحين».

4. الدعاء: «نجح الله مقاصدنا».

ثانياً: ويقع في المركبات الإنشائية (أمر، نهي، استفهام) خرجت عن معانيها الأصلية، كقوله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَّبِعْهُ مَقْعَدُهَا مِنْ النَّارِ»؛ فالمراد يتبوا (خبر)، والعلاقة هي السببية والمسببية.